الجزائر في 15مارس 2026م
الموافق لـ: 25 رمضان1447هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

أهم عقائد القرآنيين

تتمحور عقائد **القرآنيين** حول مبدأ أساسي هو الاكتفاء بالنص القرآني، وفيما يلي أبرز ركائز فكرهم:

- **القرآن كمنهاج وحيد** :يعتقدون أن القرآن الكريم هو المصدر الوحيد للإيمان والتشريع، وأنه يشتمل على كل تفاصيل الدين دون حاجة لمصادر أخرى.
- **رفض السنة النبوية** :ينكرون حجية **الأحاديث النبوية** بدعوى أنها كُتبت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمدة طويلة، وأنها عرضة للدس والتحريف، ولا يعترفون بما ورد فيها من أقوال أو أفعال كمصدر ملزم.
- **إعادة تفسير العبادات** :يرفضون طرق أداء العبادات (كالصلاة والزكاة والحج) المستمدة من السنة، ويحاولون استنباط هيئاتها وعدد ركعاتها من ظاهر الآيات القرآنية فقط، مما أدى لظهور اجتهادات متباينة بينهم.
- **نقد التراث والصحابة** :يوجهون نقدًا حادًا لكتب التراث الإسلامي (مثل صحيحي البخاري ومسلم) ويشككون في عدالة بعض الصحابة والرواة الذين نقلوا السنة.
- **العقلانية المطلقة** :يقدمون الفهم العقلي واللغوي المباشر للنص القرآني على التفسيرات المأثورة أو إجماع العلماء.
- **مفهوم الشفاعة والنسخ** :ينكر الكثير منهم مفاهيم مثل **الشفاعة النبوية** بصورتها التقليدية، كما ينكرون وجود "نسخ" لآيات القرآن بآيات أخرى أو بالسنة .

الصلوات الخمس والجمعة، الأذان والإقامة

عدد الصلوات:

تيار الثلاث صلوات :يزعم أن القرآن نص على ثلاث صلوات فقط بالاسم :**الفجر، العشاء، والصلاة الوسطى** (التي يفسرونها بصلاة الظهر أو العصر). ويستدلون بقوله تعالى) :**أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ**) سورة هود: 114.

تيار الصلاتين :يرى البعض أنها صلاتان فقط (بكرة وأصيلاً).

هيئة الصلاة (الركوع والسجود)

- **الإنكار الحركي** :يذهب غلاة القرآنيين إلى أن الصلاة في القرآن هي "دعاء وصلة" روحية، ولا يشترط فيها الركوع والسجود البدني، بل الخضوع القلبي.

صلاة الجمعة

- **الاعتراف بها** :يقرون بوجوبها لورود سورة باسمها **{إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ}**.

الخلاف في "الخطبة :"يرفض الكثير منهم "خطبة الجمعة" التقليدية

الأذان والإقامة

يعتبرون "الأذان" الحالي بصيغته (أشهد أن محمداً رسول الله) بدعة؛ لأنهم يرون أن الأذان يجب أن يخلص لذكر الله وحده، وبعضهم يحذف الشهادة الثانية منه لقوله تعالى: **"وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا"**.

- **صلاة الجنازة عند القرآنيين**

هي مجرد **دعاء واستغفار** للمتوفى لقوله تعالى: **(وَلا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنهُم ماتَ أَبَدًا)** (التوبة: 84). يكتفون بالوقوف بجانب الجنازة والدعاء للميت بما تيسر من آيات الرحمة، رافضين التكبيرات وقراءة الفاتحة والصلاة الإبراهيمية بصورتها التقليدية.

تحية المسجد

- **رأيهم** :لا يؤمن القرآنيون بوجود ما يسمى "تحية المسجد" (ركعتان عند الدخول)، لأن القرآن أمر بذكر الله وتسبيحه في المساجد **{فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ}**، ولم يحدد ركعات مخصصة للدخول.

صلاة العيدين والكسوف

- يرى معظمهم أن هذه الصلوات **مبتدعة** لأن القرآن لم يشر إليها، فالعيد عندهم فرحة اجتماعية لا صلاة خاصة لها، والكسوف ظاهرة كونية تستوجب التدبر والذكر لا صلاة بهيئة مخصوصة.

صيام رمضان عند القرآنيين

1. حرية الاختيار بين الصيام والفدية (للقادرين)

قوله تعالى» :**وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ"** بأن من "يستطيع" الصيام ويقدر عليه ولكن يجد فيه مشقة، له الخيار بأن يفطر ويطعم مسكيناً .

2. وقت الإمساك والإفطار

- **وقت الإفطار** :يرى بعضهم أن الإفطار لا يكون عند "غروب الشمس" (أذان المغرب) كما يفعل المسلمون، بل يجب الانتظار حتى يدخل "الليل" فعلياً وتختفي الحمرة من السماء، لأن الآية قالت "إلى الليل" والليل يبدأ بعد الغروب بفترة.
- **وقت الإمساك** :يشددون على أن الإمساك يكون عند تبين بياض النهار من سواد الليل يقيناً، ويرفضون توقيتات "الإمساك الاحتياطي" الموجودة في الإمساكيات المعتمدة على السنّة .

الإسراء والمعراج

1. الإسراء: حقيقة قرآنية (لكن بتفسير مختلف)

- **اتفاقهم** :يؤمن القرآنيون بوقوع "الإسراء" لأنها وردت في سورة الإسراء **{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى}**. يزعم بعضهم أن الإسراء كان **بالروح فقط** (مناماً) وليس بالجسد، كما يشككون في مكان "المسجد الأقصى" الحالي، مدعين أنه مكان في شبه الجزيرة العربية وليس القدس.

2. المعراج: إنكار التفاصيل أو الرحلة بالكامل

- **إنكار التفاصيل** :يرفضون تماماً روايات "البراق"، واللقاء بالأنبياء في السماوات، وفرض الصلاة (قصة التردد بين الله وموسى لتخفيفها)، ويعتبرونها قصصاً مقتبسة من تراث ديانات قديمة.

الزكاة في اعتقاد القرآنيين

.إنكار "النسبة المحددة) "2.5(%

- **رأيهم** :يزعم القرآنيون أن نسبة **2.5%**(ربع العشر) هي تشريع بشري وضعه الفقهاء ولم ينزل بها الوحي.

الحج عند القرآنيين

1. توقيت الحج (الأشهر الحرم)

- **رأيهم** :يزعم بعض القرآنيين أن الحج ليس مقصوراً على الأيام العشرة الأولى من ذي الحجة، بل يمتد طوال "**الأشهر الحرم** "الأربعة (ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، ورجب)، مستندين لقوله تعالى: (**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ**). **النتيجة:** يرون جواز الوقوف بعرفة والطواف في أي وقت خلال هذه الأشهر لتخفيف الزحام.

2. إنكار المناسك "غير القرآنية"

يرفضون كل فعل لم يرد ذكره صراحة في القرآن، ومن ذلك:

- **تقبيل الحجر الأسود** :يعتبرونه "وثنية" وبقايا جاهلية لم يأمر بها القرآن.
- **رجم (الجمرات)** :يراه الكثير منهم طقساً رمزياً أو بشرياً لا أصل له في كتاب الله.

- **المبيت بمزدلفة ومنى** :يشككون في وجوبها بتفاصيلها الفقهية المعروفة.

3. السعي بين الصفا والمروة

- **رأيهم** :يعتمدون على قوله تعالى} :**فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا** .{ويفسرون "لا جناح" (أي لا حرج) بأن السعي **اختياري وليس ركناً** أو واجباً، فمن شاء فعل ومن شاء ترك.

4. الإحرام والتلبية

- يرفضون هيئة الإحرام التقليدية (الملابس البيضاء غير المخيطة) لعدم ورود تفصيلها في القرآن، ويرون أن "الإحرام" هو حالة عقلية ونية للامتناع عن الرفث والفسوق والجدال فقط.

سيدنا محد صلى الله عليه وسلم في اعتقاد القرآنيين

- **رأي القرآنيين:** يزعم الكثير منهم أن مهمة النبي صلى الله عليه وسلم انحصرت في **"تبليغ النص"** (القرآن) فقط، مستشهدين بقوله تعالى: **{مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ}** (المائدة: 99).

- **النتيجة:** يرون أن طاعة الرسول كانت واجبة حال حياته فيما يخص تبليغ القرآن، أما بعد وفاته فلا تجب طاعته في "الأحاديث" لأنها كلام بشر يصيب ويخطئ، وليست وحياً ملزماً.

. إنكار "العصمة" خارج الوحي

- **رأيهم:** يعتقدون أن النبي صلى الله عليه وسلم كان معصوماً **فقط** في تبليغ آيات القرآن، أما في سلوكه الشخصي، قراراته السياسية، أو نصائحه الدنيوية، فهو إنسان غير معصوم قد يخطئ، ويستدلون بآيات العتاب في القرآن مثل: **{عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ}** و **{عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ}**.

الصلاة على النبي والشفاعة

- **الصلاة عليه**: يرفض بعضهم صيغة "الصلاة الإبراهيمية" في التشهد، ويرون أن "صلاة الله وملائكته على النبي" تعني الدعم والمؤازرة للنبي في رسالته، وليست ترديد عبارات تقديسية.

الشفاعة: ينكر معظم القرآنيين "الشفاعة النبوية" لإخراج العصاة من النار يوم القيامة، معتبرين أنها تخالف العدل الإلهي والقرآن الذي ينص على أن **{لَا تَجْزِىٰ نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا}**، ويرون أن الشفاعة لله وحده.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين

رأي الشيخ الطاهر بن محمد العربي البدوي الجزائري في القرآنيين

يرى الشيخ أن هؤلاء القرآنيون فرقة مرتدة عن الإسلام، يقولون نحن قرآنيون ولا نتبع إلا القرآن كمصدر للتشريع. ألم يقل القرآن الكريم: ﴿من **يطع الرسول فقد أطاع الله**﴾ (النساء/80)، فهذه ردّة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من بدّل دينَهُ فاقتلوه "، فهذا إِذْنٌ نبوي. ويرى الشيخ أن القرآنيين جراثيم في المجتمع، مرض أكبر من مرض السُّل فهو مُعدي. وحتى لا تتعدى هذه العدوى إلى المجتمع يكون حكمهم أقلها السجن لأنهم جراثيم تعدي. وهذا السّم القاتل أخطر من مرض السل كما قال الشيخ، فهم مجرمون إجرامًا كبيراً بحيث اعتدوا الدين، الإسلام، وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهذه ردّة، ردّة، ردّة.

إذن على الدولة أن تأخذ موقف لأنهم مرتدين. لماذا هذا الخذلان، بالرغم من أن هناك دولة لها سلطة. فهذه أمانة ولقد أعذر من أنذر.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فأما **الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض**﴾ (الرعد/17). من المستحيل أن يؤثروا في الجزائر لأنها بلد الشهداء كسي الحواس وسي عميروش، بلد العقيدة، بلد الرجال، ولازال في الجزائر رجال لا يفنون أبدًا حتى تقوم الساعة. وختم الشيخ أن هذا الأمر كلّه أفكار ونزغات يهودية ومكائد صهيونية، وكل هذا نتيجة فراغ الأمة الغائبة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.